الوحدةُ الثّامنةُ: جدّدوا حياكُمْ

الاستماع

استمع إلى النص الذي يقرؤهُ عليك المعلم من كتيب نصوصِ الاستماع والإملاء ، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية :

الخيالُ العلميُّ

لو قيلَ لأجدادِنا قديمًا سيأتي زمانٌ تضغطونَ زرًّا ، فتمتلئُ الغرفةُ نورًا ، وتطيرونَ في الفضاءِ ، ما صدَّقوا مثلَ هذا القولِ ، وعدّوهُ مجردَ وهمٍ أو حلمٍ . ولكنَّ الحلمَ أصبحَ حقيقةً ، بلْ توصّلَ العلمُ إلى أبعدَ منْ أحلامِ الإنسانِ .

لقدْ تصوّرَ أسلافُنا الماردَ الذي يفعلُ المستحيلَ ، وبساطَ الرّيحِ الّذي يطيرُ في الفضاءِ ، والخاتمَ السحريَّ الذي يقومُ بالمعجزاتِ ، والبلّورةَ السحريّةَ الّتي يرى المرءُ فيها عوالمَ بعيدةً ، وعندما جاءَ العلمُ حقّقَ هذهِ الأحلامَ ؛ فأصبحتِ الطّاقةُ الذّريّةُ أقوى منَ الماردِ ، والطائراتُ النفاثّةُ أسرعَ منْ بساطِ الرّيحِ ، والتّقنيةُ أقوى منْ كلِّ الخواتمِ والتّلفازُ أعظمُ منْ كلِّ البلّوراتِ السحريّةِ ؛ فحلَّ الاختراعُ العلميُّ محلَّ الأماني والأحلامِ.

ووجدْنا هذهِ الأحلامَ امتزجتْ بالعلمِ حتّى باتَ منَ الصّعبِ تمييزُ الحقيقةِ منَ الخيالِ . وكما ألهبَ الخيالُ العلميُّ عقولَ العلماءِ وأخصبَها ، فكذلكَ ألهبَ التقدّمُ العلميُّ المذهلُ خيالَ الأدباءِ ، فأتاحَ لهمْ ثروةَ علمٍ يرتكزونَ عليها في انطلاقِهمْ إلى آفاقٍ قصصيّةٍ منَ الخيالِ .

وإذا كانَ العلمُ هوَ البوّابةَ الّتي تفضي إلى استشرافِ المستقبلِ ، فإنَّ الخيالَ العلميَّ هو مفتاحُها الّذي يشرعُ لنا آفاقَ الواقعِ المنشودِ ، ويطلقُ الأفكارَ المتفردةَ . فالخيالُ العلميّ ينطلقُ منَ المفاهيمِ والأسُسِ العقلانيّةِ والتفكيرِ العلميّ القويمِ .

١- اذكر بعض الأحلام التي تصورها أسلافنا .

الجواب :

تصوّرَ أسلافُنا الماردَ الذي يفعلُ المستحيلَ ، وبساطَ الرّيحِ الّذي يطيرُ في الفضاءِ ، والخاتمَ السحريَّ الذي يقومُ بالمعجزاتِ ، والبلّورةَ السحريّةَ الّتي يرى المرءُ فيها عوالمَ بعيدةً.

٢- ما الذي حقق هذه الأحلام ؟

الجواب :

العلمُ.

٣ـ اذكر أمثلة من النص على تحقق هذه الأماني والأحلام.

الجواب:

فأصبحتِ الطّاقةُ الذّريّةُ أقوى من المارد ، والطائراتُ النفاثةُ أسرع من بساط الرّيح ، والتّقنيةُ أقوى منْ كلّ الخواتم والتّلفازُ أعظمُ منْ كلّ البلّورات السحريّة.

٤ـ ماذا قصد الكاتب بقوله " بات من الصعب تمييز الحقيقة من الخيال "؟

الجواب : التّطور العلمي الذي جعل الأحلام حقيقة .

٥ـ ما أثر الخيال العلمي في العلماء والأدباء ؟

الجواب : فأتاحَ لهمْ ثروةَ علمٍ يرتكزونَ عليها في انطلاقهمْ إلى آفاقٍ قصصيّةٍ من الخيال .

٦ـ ما بوابة استشراف المستقبل ؟ وما مفتاحُها ؟

الجواب :

البوابة العلم ، ومفتاحها الخيال العلمي .

٧ـ من أينَ ينطلقُ الخيالُ العلمي ؟

الجواب :

ينطلقُ منَ المفاهيمِ والأسُسِ العقلانيّةِ والتفكيرِ العلميّ القويم .

التحدثُ

١ـ تحدّث إلى زملائك عن إنجاز علمي حديث خالف أفكارًا قديمة.

٢ـ حاور زُملائك في مضمون قوله تعالى :

(وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٧٨)

الجواب :

آلة الصراف الآليّ

في ظل الانتشار الواسع للعملات النقديّة، والبنوك، ومختلف المؤسسات الماليّة، فقد صار من الضروريّ إيجاد طريقة توفّر النقود في يد عملاء البنك في أيّ وقت، فكما هو معلوم فإنّ للبنك ساعات دوام محدّدة، والعميل قد يحتاج المال في أيّ وقت من أوقات اليوم، ومن أيّ مكان في العالم، لذا فقد تمّ تطوير جهاز الحاسوب إلى جانب بعض الاتصالات اللاسلكيّة والسلكيّة بحيث صار بالمقدور استعمال هذه إتمام مختلف المعاملات المالية من اي مكان في العالم دون أن تكون هناك حاجة للوصول إلى البنك لإتمامها، ومن هنا فإنّ هذا الاختراع يعتبر من الاختراعات الرئيسيّة اليوم بحيث لم يعد هناك شارع يخلو من صراف آلي أو صرافين إن لم يكن أكثر.

منتدى معلمي الاردن

٣- الاجتهادُ ضروري لتحقيقِ الأهداف ولكنه وحدهُ غيرُ كافٍ .اذكر أمورًا أخرى يجب ان تقترن به.

الجواب :

العمل ، البحث ، الإرادة والتّصميم .

٤- وضح الصورة الفنية في الجمل الآتية :

أ- وهو دليلٌ على أنّ الأحياءَ ينبضون قوّة ونشاطاً.

الجواب :

شبّه الكاتب التجديد بالشيء المادي الذي يزوّد الإنسان بالقوة والنّشاط .

ب- يمرحون من حرية الحياة في ميدانٍ فسيحٍ لا تحوطُهُ الأسوارُ ، ولا تقيّدهم الأغلال.

الجواب :

شبه الكاتب المبتكرين بالذين يعيشون بحريّة في ميدان واسع دون قيود .

٥- اقرأ الفقرة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

" والتّجديد في الحياة يرمي إلى وضع العقل فوق النّقل ، وإلى العناية بالحاضر أكثر من الماضي ، وهو دليلٌ على أنّ الأحياءَ ينبضونَ قوّةً ونشاطا يمرحون من حريّة الحياة في ميدان فسيح لا تحوطه الأسوارُ ولا تقيّدهمُ الأغلالُ . أجل إنّنا في حاجةٍ إلى المجتهدين في الحياة "

١- استخرج من الفقرة السابقة :

مصدرا صريحا لفعلٍ ثلاثي ، مصدرا صريحا لفعل مزيد ، اسم فاعل ، جملة فعلية في محل رفع خبر.

الجواب :

مصدرا صريحا لفعلٍ ثلاثي : النّقل .

مصدرا صريحا لفعل مزيد :التّجديد .

اسم فاعل : الحاضر ، المجتهدين .

جملة فعلية في محل رفع خبر : ينبضون قوّةً .

٦- ما معنى كل من : أحرى ، المُثلى ؟

الجواب :

أفضل وأجدر / الفضلى .

التعريف بالكاتب

سلامة موسى(١٨٨٧-١٩٥٨) كاتب مصري ومصلح من طلائع النهضة المصرية. من مؤلفاته : حريةُ الفكر وأبطالها في التاريخ ، والشخصية الناجعةُ ، والتثقيف الذاتي ، وفي الحياة والأدب الذي أخذ منه هذا النص.

جوّ النصّ

يتناول الكاتب في هذا النص مسألة الاجتهاد في الحياة والعلوم ، والبعد عن التقليد الأعمى ، ويدعو إلى التفكير وتقديم العقل والسمو به ، والاحتكام إليه وإلى المنطق ، مع ضرب أمثلة على ذلك ، ويدعو كذلك إلى العناية بالحاضر والمستقبل ، مع التأكيد على وجود ثوابت لا يمكن الخروج منها ، كاللغة والعادات والتقاليد ، ومن ثم فإن التجديد والتطويرَ لا يتعارضان مع الأصالة والتراث.

الأفكار الرّئيسة

١- استنباط الأساليب المثلى للمعيشة .
٢- تحكيم العقل في التجديد في الحياة ، وعدم التقليد الأعمى .
٣- سبب تقدّم العلوم هو خروج العلماء عن التقليد واستخدام عقولهم للإبتكار .
٤- الإنسان بطبيعته محافظ يكره التبديل

الشّوم

ما أحرانا بأن نجتهد في استنباط الأساليب المُثلى للمعيشة ، فنلبس ونأكل ونسكن كما تلهمنا عقولُنا وكما يثبت لنا الاختبارُ والتجربة أن هذا الأسلوب أو ذاك هو خير ما يضمن لنا الراحةَ والصحةَ والسلامَ والطمأنينةَ ، فليسَ علينا أن نقلد آباءنا وأسلافنا بلا رويةٍ، ونعيش كما كانوا يعيشون ، نلبس ملابسهم ، ونبني منازلنا على طرائقهم ، وإنما علينا أن نجتهد ونستنبط ونصنع أمثلَ الطرقِ التي تضمنُ لنا الراحةَ ، فتسيرُ حياتُنا في تجددٍ مستمر.

منتدى معلمي الاردن

فنحن في حاجة إلى مثل هذا النظر في الأدب ، حتى نعمل كما عمل هذا الطالب ، بحيث لا نخشى أن نقول إن ذلك الشاعر أو الكاتب كان مخطئا ، وإن ذلك الأسلوب البليغ في عُرف القدماء هو في نظرنا معقدٌ بلا داعٍ إلى تعقيدٍ.

تحكيم العقل في الأعمال الأدبية والحكم على الأدباء بغض النّظر عمّا قيل فيهم .

والإنسان بطبيعة الوسطِ الذي يعيش فيه مُحافظٌ يكره التبديل، ويرى فيه ما يُجهدُ ذهنه وأعصابَه، فعاداتنا ومعظم أحوالنا المعيشية هي عادات الآباء التي لا نستطيع الخروج منها إلا قليلا.

١ـ الإنسان بطبعه لا يحب التبديل ؛ لأنه يعتبره إجهاد للعقل .

٢ـ عاداتنا هي عادات آبائنا التي لا نستطيع الخروج منها إلا قيلا

المعجمُ والدّلالة

١ـ أضف إلى معجمك اللغوي :

أحرى : أفضل وأجدر

المُثلى : الفضلى

الأسلاف : كل من تقدمك من آبائك وذوي قرابتك في السن أو الفضل.

أرسطو طاليس: فيلسوف يوناني ، تلميذ أفلاطون ، ومعلم الإسكندر الأكبر.

يُجهد : يُتعب.

٢ـ عُد إلى المعجم ، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

الاستنباط ، الروية ، الأغلال .

الجواب :

الاستنباط : الاستخراج ، الاستخلاص .

الرّوية : التأمل والتفكّر .

الأغلال : طوقٌ من حديد أو جلد يُجعَل في عنق الأسير أو المجرم أو في أيديهما.

٣ـ فرق في المعنى بين كل كلمتين تحتهما خط في ما يأتي:

أ- ما أحرانا بأن نجتهد في استنباط الأساليب المُثلى للمعيشة.

الجواب :

نأتي بالأشياء الجديدة .

- عليك أن تجتهد في دراستك .

الجواب :

تبذل ما في وسعك .

منتدى معلمي الاردن

ب- والتجديد في الحياة يرمي إلى وضع العقل فوق النقل .

الجواب :

يهدف إلى .

- يرمي اللاعبُ الكرة .

ألقاها .

٤ استخرج من المعجم الجذر اللغوي للكلمات الآتية:

طمأنينة ، نصطنع ، شائعة

الجواب :

طمن ، صنع ، شاع (شيع) .

الفهم والتحليل

١- بين فائدة الاجتهاد في استنباط الأساليب المثلى للحياة والمعيشة .

الجواب :

يضمن لنا الراحةَ والصحةَ والسلامَ والطمأنينة.

٢- يدعونا الكاتب إلى التجديد في الحياة :

أ- كيف نجعل حياتنا تسير في تجدد مستمر؟

الجواب :

ليسَ علينا أن نقلد آباءنا وأسلافنا بلا رويةٍ، ونعيشَ كما كانوا يعيشون ، نلبس ملابسهم ، ونبني منازلنا على طرائقهم ، وإنما علينا أن نجتهدَ ونستنبط .

ب- علام يدل ذلك ؟

الجواب :

يدّل على التجديد المستمر والابتكار وعدم تقليد الآخرين .

٣ - إن العلوم لم تتقدم إلا عندما خرج العلماء من التقليد إلى العقل :

أ- قارن بين موقف الجامعات قديما وحديثا من آراء الطلبة وأفكارهم الجديدة .

الجواب :

كانت الجامعات تعاقبُ الطالب إذا أخطأ في شيءٍ نص عليه أرسطو طاليس ، صارت تكافئهُ إذا استطاع أن يقع على غلط لهذا المعلم الأول .

ب- بم رد الأستاذُ على الطالب عندما قال له إنه يرى بقعا على الشمس ؟

الجواب :

لا يمكن أن يكون على الشمس بقعٌ ؛ لأني قرأت كتاب أرسطو طاليس مرتين من أوله إلى آخره ، وقد قال فيه: إنه لا بقعَ على الشمس ، فنظف منظارك ، فإذا لم تكن البقع عليه ، فهي على عينيكَ.

ج- ما رأيك في موقفِ الأستاذِ من الطالبِ؟

الجواب :

لم يستمع له ، وردّ عليه دون تبصر ، وهو موقف يدّل على عدم البحث والتفكير وإنما الخذ بكلام من سبقه دون تبصّر .

د- بم تصفُ كلا من الطالبِ والأستاذِ؟

الجواب :

الطالب : مبتكر مجتهد ، صدّق ما رآه وأثبته .

المعلّم : لم يفكّر في الاجتهاد والبحث ونقل نظريات الآخرين دون النظر إلى صحّتها أو عدم صحّتها .

٤- ما المقصود بقول الكاتب:" وبمثل هذا الطالبِ تقدمت العلومُ إلى هذا الحد العظيمِ"؟

الجواب :

أن البحث والابتكار واستخدام العقل وعدم الأخذ بما قدّمه الآخرين دون بحث ، هو السبب في تقدّم العلوم .

٥- ما الذي يجعلُنا أحيانا لا نستطيع اللحاقَ بالعلمِ؟

الجواب :

التقليد والاتباع دون البحث واستخدام الفكر .

٦- يقول الكاتب:" والإنسان بطبيعةِ الوسطِ الذي يعيش فيه مُحافظٌ ":

أ- ما المقصودُ بأن الإنسانَ محافظٌ في رأيِ الكاتبِ؟

الجواب :

لا يحبّ التغيير على نمط حياته ، ويعيش كما عاش الآباء والأجداد .

ب- اذكر أمثلةً على الثوابت الضرورية في حياتنا التي لا نستطيعُ الخروج منها.

الجواب :

الدّين ، اللغة ، الحضارة الإسلامية .

٧- هل يتعارضُ التجديدُ والتطويرُ مع الأصالةِ والمحافظةِ على التراث؟ وضح رأيك.

الجواب :

لا ، لأنه يجب أن نجدّد بما يتناسب مع تراثنا وأصالتنا .

منتدى معلمي الاردن

٨ـ الاجتهادُ ضروري لتحقيقِ الأهداف ولكنه وحدهُ غيرُ كافٍ .اذكر أمورًا أخرى يجب أن تقترنَ به.

الجواب :

العمل ، البحث ، الإرادة والتّصميم .

٩ـ ما الدروسُ والعبرُ التي نتعلمها من هذا النص ؟

الجواب :

١ـ ضرورة الاجتهاد والعمل .

٢ـ التجديد على الحياة يجن أن يكون بما يتناسب مع ديننا وحضارتنا .

٣ـ البعد عن التقليد الأعمى .

التذوق الأدبي

١ـ وضح الصورة الفنية في الجمل الآتية :

أ- وهو دليلٌ على أنَّ الأحياءَ ينبضون قوّة ونشاطاً.

الجواب :

شبّه الكاتب التجديد بالشيء المادي/ بالقلب الذي يزوّد الإنسان بالقوة والنّشاط .

ب- يمرحون من حرية الحياة في ميدانٍ فسيحٍ لا تحوطُهُ الأسوارُ ، ولا تقيّدهم الأغلال.

الجواب :

شبه الكاتب المبتكرين بالذين يعيشون بحريّة في ميدان واسع دون قيود .

ج- ومعظمُ أحوالنا المعيشية هي عاداتُ الآباءِ التي لا نستطيعُ الخروج منها.

الجواب :

شبه الكاتب عادات الآباء التي نعيش عليها بالبيت المغلق الذي لا نستطيع الخروج منه .

٢ـ ما دلالةُ كل من العبارتين الآتيتين:

أ- نظّف منظارك ، فإذا لم تكن البقع عليه فهي على عينيك.

الجواب :

السخرية والاستهزاء برأي الطالب / عدم قبول التجديد والتطوير .

ب- بحيثُ لا نخشى أن نقول إنّ ذلك الشاعر أو الكاتب كان مُخطئًا.

الجواب :

تحكيم العقول في الحكم على الأدباء والشعراء / التطوير والتجديد .

منتدى معلمي الاردن

٣- هل تؤيّد التّجديد في الحياة الاجتماعيّة؟ ولماذا؟

الجواب :

نعم ، لأن التجديد فيه إزالة للروتين اليومي الملل ، ولكن شريطة التوافق وشرع الله تعالى

٤- أيُّهما أصعبُ برأيك: الاجتهادُ في العلم أم أساليب المعيشة؟ ولماذا؟

الجواب :

العلم ؛ لأنه بحاجة إلى بحث ودراسة وتجربة وفحص النظريات وغيرها .

قضايا لغوية

اقرأ الفقرة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

" والتّجديد في الحياة يرمي العناية بالحاضر أكثرَ من الماضي ، وهو دليلٌ على أنّ الأحياءَ ينبضونَ قوّةً ونشاطا يمرحون من حريّة الحياة في ميدان فسيح لا تحوطه الأسوارُ ولا تقيّدهمُ الأغلالُ . أجلْ إنّنا في حاجةٍ إلى المجتهدين في الحياة "

١- استخرج من الفقرة السابقة :

مصدرًا صريحًا لفعلٍ ثلاثي ، مصدرًا صريحًا لفعل مزيد ، اسم فاعل ، جملة فعلية في محل رفع خبر.

الجواب :

مصدرًا صريحًا لفعلٍ ثلاثي : النّقل .

مصدرًا صريحًا لفعل مزيد :التّجديد .

اسم فاعل : الحاضر ، المجتهدين .

جملة فعلية في محل رفع خبر : ينبضون قوّةً .

٢- زن الكلمتين الآتيتين صرفيا : العنايةُ ، الأحياءُ.

الجواب :

العناية : الفعالة ، الأحياء : الأفعال .

٣- أعرب ما تحته خطٌ في الفقرة إعرابا تاما.

الجواب :

ينبضون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر إنّ .

الحياة : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

الأسوار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

منتدى معلمي الاردن

التحقيق الصحفي

التحقيق الصحفي أحد الفنون الصحفية يقوم على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الكاتب من المجتمع الذي يعيش فيه ، إذ إن فكرة التحقيق الصحفي تكون مستقاة عادة من حياة الناس واهتماماتهم ومعاناتهم اليومية؛ مثل التدخين وشغب الملاعب والمخدرات والتسول ... إلخ، ثم يجمع المحقق الصحفي مادة الموضوع بما فيه من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع ، ويجري لقاءات مع الناس ؛ للوصول إلى الحل الذي يراه صالحا لعلاج المشكلة أو القضية أو الفكرة التي يطرحها التحقيق؛ فهو يشرح الأسباب والعوامل من جميع جوانبها وأبعادها، ويفسّرها ويحلّلها.

ويتكون التحقيق الصّحفي من الأجزاء الآتية:

العنوان: ويجب أن يكون دالًا مختصرًا جاذبا.

المقدمة: وفيها يعرض المحقّق الصحفي قضية الموضوع الأساسية، وجوهر الخبر و يدفع القارئ إلى مواصلة قراءة ما بعده ، ويطرح أسئلة حوله .

العرض: وفيه يعرض جزئيّات الموضوع ونتائج المقابلات مع الأشخاص الّذين أجري معهم اللّقاء.

الخاتمة: وفيها يعرض النتائج التي انتهى إليها التّحقيق ، وقد يعرضُ رأيه فيها ، وتكون الخاتمة قصيرةً.

اقرأ النموذج الآتي للتحقيق الصّحفي ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

تعاني أم فؤاد من سمنة طفلها التي قد تسبب له العديد من الأمراض مثل البدانة وأمراض السكري وتقول ان طفلها البالغ من العمر ١١ عاما عندما يلعب مع أصدقائه تكون حركته بطيئة جدا.

فيقومون بالضحك عليه مما يسبب له الإحراج وفي بعض الأحيان يرفض اللعب معهم ويقوم بالبكاء.

وتضيف "إن طفلي يقوم بتناول الوجبات السريعة في الأسبوع مرتين على الأقل وعندما أحاول منعه من تناولها تظهر دعاية في التلفاز فيقوم في اليوم الثاني بطلب الوجبات رغم ضررها "

رئيس جمعية مكافحة السمنة المفرطة الأردنية واستشاري جراحة الجهاز الهضمي الدكتور سامي سالم يبين ان الوجبات السريعة هي وجبات تباع خارج البيت وسهل الحصول عليها بأسعار مقبولة وبمتناول كثير من الأفراد.
ويشير إلى أن المطاعم أخذت باتجاه الدعاية لجلب الأطفال للحصول على هذه الوجبات التي تعتمد حاليا على وضع بهارات تؤثر على الذوق من ناحية رغبة الاطفال لها والميول لتناولها ولكن لا يجوز ترك الاطفال وحدهم دون توجيه لهذا الذوق من الطعام والذي نعتبره طبيا غير صحي لأسباب كثيرة منها استعمال الزيوت المهدرجة والتي ينتج عنها مواد سامة للجسم في حال كثرة استخدامها وتناولها اضافة الى احتوائها على نسبة عالية من الدهنيات التي ينتج عنها حالات مرضية مصاحبة مثل مرض السكري والضغط والذي اصبح الآن يشخص عند كثير من الاطفال الذين يعانون من السمنة المفرطة.

وقال توجد صبغات للطعام ومواد حافظة تستخدم والتي لا ينصح بتناولها طبيا لتأثيرها على الصحة من حيث تراكمها داخل الجسم وتأثيرها على خلايا الجسم الطبيعية مشيرا الى ان العلاقة بين هذه المواد وظهور بعض الامراض السرطانية تبينت في كثير من الدراسات كعلاقة بعض المواد وبعض الزيوت بظهور سرطان في المعدة.

وينصح بان تكون هناك مراقبة غذائية اكثر على هذه الوجبات السريعة من حيث استخدام اللحوم الصالحة والمحتويات الصحية وكذلك مراقبة طريقة التجهيز بحيث تقوم هذه المطاعم بتغيير الزيوت المحروقة التي يتم قلي الطعام بها بصورة متكررة والاهم من ذلك ايجاد الوعي الصحي عند الاهل والاطفال باعتماد على الوجبات التي تجهز في البيت.

ولفت إلى أن حالات كثيرة أصبحت تراجع العيادات بعوارض وظواهر مرضية ناتجة عن هذه المأكولات والمشروبات غير الصحية مؤكدا أهمية الوعي الصحي للغذاء كمنهاج يدرس للأطفال في المدرسة والمراقبة العامة على المطاعم والمؤسسات في الحياة العامة لتجنب الكثير من العادات السيئة للطعام والوقاية من ظهور الكثير من الأمراض.

وبينت إحدى طالبات الماجستير التي تعد رسالتها عن دور الدعاية والإعلام في ترويج الوجبات السريعة وفي جذب انتباه كثير من الأشخاص سواء أكانوا كبارا أم صغارا، إذ إن بعض الأشخاص قد تطرق إلى الجانب الدعائي الذي له كل الاثر في ارتيادهم مطاعم الوجبات السريعة بسبب كثرة الترويج لوجبة ما والتي تبدو شهية واقتصادية وبسعر منافس، وباستطاعة الشخص تحمل نفقة شراء وجبة ما.

منتدى معلمي الاردن

وبينت إنه لا يكاد يخلو اي برنامج على التلفاز من فاصل إعلاني يعرض دعاية لوجبة ما ،وبينت أنه لا يكاد يخلو أي برنامج على التلفاز من فاصل إعلاني يعرض دعاية لوجبة ما .

وأوضحت أن الإعلانات الخاصة التي تروج لوجبات المطاعم السريعة هي السبب الرئيس لارتياد الكثيرين المطاعم والتي تقدم طعاما غير صحي .

وبينت كذلك أن الوجبات السريعة مسبب رئيس للسمنة والسكري وقد تكون مرتبطة بتناول هذه الوجبات مع قلة النشاط البدني والرياضي لدى كثير ممن يرتادون هذه المطاعم، كما تحتوي هذه المأكولات على كميات كبيرة من الدهون تعوّد المرء على الافراط في تناولها، إذ أنها تثير الشهية لتناول كميات كبيرة من الحلويات، الأمر الذي يسهم في نشوء السكري والسمنة والاضطرابات النفسية، بالإضافة الى فقدان السيطرة على الشهية التي يتحكم فيها نظام معقد من الهرمونات والمواد الدماغية.

وأكدت أن من أضرار الوجبات السريعة على الصحة العامة ولاسيما بين الأطفال تناول كميات كبيرة من الدهون ومكسبات الطعم ،مما يؤثر على كيمياء المخ ويسلبهم الإرادة ،فيصبح قرار التوقف عن هذه الوجبات في غاية الصعوبة ،تماما كما تفعل السجائر وعقاقير الإدمان. وقالت :توجد دراسات أثبتت وجود علاقة بين الوجبات السريعة وبين الإصابة بالأنيميا وفقر الدم وارتفاع نسبة الكولسترول، بالإضافة الى وجود علاقة بين مشروبات الصودا التي عادة ما تكون مصاحبة لهذه المأكولات والإصابة بهشاشة العظام، فضلا عن انها تسبب عسر الهضم عند تناولها.
(لانا الظاهر، الرأي ، بتصرف)

١- ما القضية التي تناولها التحقيق الصحفي الذي قرأته ؟

الجواب :

الوجبات السريعة وخطورتها .

٢- اذكر ما يدل على أهمية هذه القضية لتكون موضوعا لتحقيق صحفي .

الجواب :

أن حالات كثيرة أصبحت تراجع العيادات بعوارض وظواهر مرضية ناتجة عن هذه المأكولات والمشروبات غير الصحية .

٣ - ما مدى توافر أجزاء التحقيق الصحفي التي أشرنا إليها سابقا؟

الجواب :

توافرت فيها جميع الأجزاء من عنوان ومقدّمة وعرض وخاتمة .

منتدى معلمي الاردن

أجر تحقيقًا صحفيًا مستفيدًا من آراء معلميك وزملائك وأهلك وجيرانك عن ظاهرة من الظواهر الآتية ؛ من حيث أسبابها ونتائجها وعلاجها :

أ- التأخر عن الدوام المدرسي .

ب - العبث بمرافق المدرسة .

ج- التدخين .

الجواب :

التأخر عن الدوام المدرسي

التأخر الصباحي هو تأخر مجموعة من الطلاب عن حضور برنامج الاصطفاف الصباحي والحصة الأولى بشكل متكرر ومستمر وتظهر هذه المشكلة بشكل كبير بين طلاب المرحلة الثانوية.

■ أسباب المشكلة :

تظهر هذه المشكلة في المرحلة الابتدائية والمتوسطة بشكل قليل لكنها تبرز بشكل كبير بين طلاب المرحلة الثانوية ومن أهم أسبابها :

١- أسباب مرضية وخاصة في فترة تغير الفصول المناخية ووجود أمراض مزمنة كالسكري.

٢- كثرة الواجبات المنزلية.

٣- تدليل بعض أولياء أمور الطلاب لأبنائهم والاستجابة لأعذارهم المختلقة.

٤- تكليف الآباء لأبنائهم ببعض الأعمال التي تؤخرهم عن المدرسة او تتسبب في غيابهم.

٥- تراخي بعض مدراء المدارس في سرعة معالجة المشكلة.

٦- قصور دور الإرشاد التربوي في المساهمة في حل هذه المشكلة.

٧- بُعد منزل الطالب عن المدرسة في ظل عدم توفر وسيلة نقل.

٨- العلاقة السيئة بين بعض الطلاب والمعلمين الذين يشغلون الحصة الأولى مما يؤدي إلى تغيبهم عن تلك الحصص.

■ حل المشكلة :

يكمن حل هذه المشكلة في إتباع عدد من الخطوات منها :

١- توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة.

٢- اهتمام مدير المدرسة المستمر بحل هذه المشكلة ومعرفته بأسبابها.

٣- جعل برنامج الاصطفاف الصباحي أكثر تشويقاً من خلال المسابقات والمشاهد المسرحية وتقديم الحوافز للمحافظين على الحضور المبكر والذين لم يسبق لهم التأخر عن الاصطفاف الصباحي.

منتدى معلمي الاردن

٤- مشاركة الإرشاد التربوي في المدرسة بشكل كبير وفعال لحل هذه المشكلة.
٥- مخاطبة ولي أمر الطالب بغياب ابنه وتأخره أولاً بأول حتى يتم السيطرة على الوضع قبل أن يتفاقم.
٦- أن تكون العلاقة بين المعلم وطلابه منطلقة من الحرص الشديد من قبل المعلم على أبنائه الطلاب ولذلك يجب أن يعمل على توعيتهم بأهمية الحضور المبكر وان لا يكون سبباً في نفور الطلاب من المدرسة.

تقويم ذاتي

بعد كتابتي الموضوع أتأكد من أنني :

١ _ حدّدت القضية أو المشكلة التي سأجري عنها التحقيق .
٢ _ كتبت مقدمة ممهدة لموضوع التحقيق .
٣ _ جمعت البيانات عن المشكلة .
٤ _ دخلت في صلب الموضوع بشكل تفصيلي.
٥ _ أجريت المقابلات مع بعض الأشخاص ، وأخذت وجهة نظرهم عن الموضوع.
٦ _ علّقت على الموضوع ، ولخّصت النتائج ، وخرجت بالتوصيات في الخاتمة .
٧ _ استخدمتُ لغة سليمةً وأسلوبا جميلا مشوقا .

مختارات من لغتنا الجميلة

لقد كذبَ الآمالَ من كان كسلانا ... وأجدرُ بالأحلامِ من باتَ وسنانا
ومن لم يعانِ الجدَّ في كل أمرِهِ ... رأى كل أمرٍ في العواقبِ خذلانا
وما المرءُ إلا جدهُ واجتهادُهُ ... وليس سوى هذينِ للمرءِ أعوانا
فمن كانَ مقداماً فقد فازَ جَدُّهُ ... وباءَ بكلِّ الويلِ من ظلَّ حيرانا
ولا تعدُ أخلاقَ الكرام فإنما ... بأخلاقه الإنسانُ قد صار إنسانا

(مصطفى صادق الرافعي)

الشرح

لقد كذبَ الآمالَ من كان كسلانـا وأجدرُ بالأحلامِ من باتَ وسنانـا

الإنسان الكسول ليس لديه أمل في تحقيق أي شيء ، والإنسان المصرّ والمجتهد هو الذي يحقّق أحلامه .

ومن لم يعانِ الجدَّ في كل أمـرهِ رأى كل أمرٍ في العواقبِ خذلانـا

الأعمال بحاجة إلى الجدّ والاجتهاد ، فمن لم يجعل عمله جادًا وباء بنتيجة الفشل والخذلان.

وما المرءُ إلا جدهُ واجتهـادُهُ وليس سوى هذينِ للمرءِ أعوانا

يجب أن يكون الجد والاجتهاد رفيقان للإنسان في أعماله ، فهما اللذان يساعدانه في تحقيق أعماله وما يسعى إليه .

فمن كانَ مقداماً فقَد فاز جَـدُهُ وباءَ بكلّ الويلِ من ظلّ حيرانـا

يجب على الإنسان أن يكون شجاعًا مقدامًا ، ويقبل على الأعمال التي يريدها بجدّ وشجاعة ، وأن يتخذ رأيه دون حيرة .

ولا تعدُ أخلاق الكرام فإنمـا بأخلاقه الإنسانُ قد صار إنسانـا

الإنسان يعتبر إنسانًا عندما يسمو بأخلاقه ، فمن لا يملك الأخلاق فليس إنسانًا .

امتحان مقترح

من خلال دراستك لـ (الاجتهاد) ، أجب عن الأسئلة الآتية :

١- يقول الكاتب:" والإنسان بطبيعةِ الوسطِ الذي يعيش فيه مُحافظٌ ":

أ- ما المقصودُ بأن الإنسانَ محافظٌ في رأي الكاتبِ؟

الجواب :

لا يحبّ التغيير على نمط حياته ، وعيش كما عاش الآباء والأجداد .

ب- اذكر أمثلةً على الثوابت الضرورية في حياتنا التي لا نستطيعُ الخروج منها.

الجواب :

الدّين ، اللغة ، الحضارة الإسلامية .

٢- هل يتعارضُ التجديدُ والتطويرُ مع الأصالةِ والمحافظةِ على التراث؟ وضح رأيك.

الجواب :

لا ، لأنه يجب أن نجدّد بما يتناسب مع تراثنا وأصالتنا .

منتدى معلمي الاردن

١- ضرورة الاجتهاد لاستنباط الأساليبالمثلى في الحياة .
٢- العقول تلهمنا أن أساليب معينة تحقق لنا الراحة والصحة والسلام .
٣- ليس على الإنسان أن يقلد الآباء والأجداد في لباسهم أو طرق بناء منازلهم ، ويجب استنباط الطرق التي تضمن لنا الرّاحة .

والتجديد في الحياة يرمي إلى العنايةِ بالحاضر أكثر من الماضي وهو دليلٌ على أنّ الأحياء ينبضون قوةً ونشاطا ، يمرحون من حرية الحياة من ميدان فسيح لا تحوطه الأسوارُ ، ولا تقيدهم الأغلالُ ، أجل إننا في حاجة إلة المجتهدين في الحياة .

١- يجب استخدام العقل في التجديد وليس النقل .
٢- عدم الارتداد للماضي والعمل بالحاضر .
٣- الحاضر هو الذي يثبت أن الأحياء ينبضون بالنشاط والحرية .
٤- الحاجة إلى المجتهدين في الحياة .

إن العلومَ لم تتقدم إلا عندما خرج العلماء من التقليد إلى العقل ، أي من التقليد إلى الاجتهاد، فبعد أن كانت الجامعات تعاقبُ الطالب إذا أخطأ في شيءٍ نص عليه أرسطو طاليس ، صارت تكافئهُ إذا استطاع أن يقع على غلط لهذا المعلم الأول ، ومما يُروى بهذه المناسبة أن طالبا وجّه نظر أستاذِه عند بدءِ استعمال التلسكوب إلى أن على الشمس بُقعا ، فكتب إليه الأستاذ يقولُ: "لا يمكن أن يكون على الشمس بقعٌ ؛ لأني قرأت كتاب أرسطو طاليس مرتين من أوله إلى آخره ، وقد قال فيه: إنه لا بقعَ على الشمس ، فنظف منظارك ، فإذا لم تكن البقع عليه ، فهي على عينيك" .

١- العلم تقدّم بسبب خروج العلماء عن التقليد واستخدامهم العقل .
٢- من الأمثلة على خروج العلماء عن التقليد :
كانت الجامعات تعاقبُ الطالب إذا أخطأ في شيءٍ نص عليه أرسطو طاليس ، صارت تكافئهُ إذا استطاع أن يقع على غلط لهذا المعلم الأول.
٣- ضرورة البحث وعدم الاعتماد على نظريّات الآخرين .

ولكن الطالب لم يقلد مثل أستاذه ، بل صدق عينيه ، ونحن نعرف أن الطالب كان مُحقا وأرسطو طاليس مُخطئا ، وبمثل هذا الطالب تقدمت العلوم إلى هذا الحد العظيم ، حتى بتنا أحيانا نرى أننا لا نستطيع اللحاق بها .

بمثل هذا الطالب الذي بحث واجتهد تقدّمت العلوم فلم يأخذ ما قيل وإنما صدّق ما شاهده وأثبته .

القراءة : الاجتهاد

ما أحرانا بأن نجتهد في استنباط الأساليب المُثلى للمعيشة ، فنلبس ونأكل ونسكن كما تلهمنا عقولُنا وكما يثبت لنا الاختبارُ والتجربة أن هذا الأسلوب أو ذاك هو خير ما يضمن لنا الراحةَ والصحةَ والسلامَ والطمأنينة ، فليس علينا أن نقلد آباءنا وأسلافنا بلا رويةٍ، ونعيش كما كانوا يعيشون ، نلبس ملابسهم ، ونبني منازلنا على طرائقهم ، وإنما علينا أن نجتهدَ ونستنبط ونصنع أمثلَ الطرقِ التي تضمنُ لنا الراحةَ ، فتسيرُ حياتُنا في تجددٍ مستمر.

والتجديد في الحياة يرمي إلى العنايةِ بالحاضر أكثر من الماضي وهو دليلٌ على أنَ الأحياء ينبضون قوةً ونشاطا ، يمرحون من حرية الحياة من ميدان فسيح لا تحوطه الأسوارُ ، ولا تقيدهم الأغلالُ ، أجل إننا في حاجة إلة المجتهدين في الحياة .

إن العلومَ لم تتقدم إلا عندما خرج العلماء من التقليد إلى العقل ، أي من التقليد إلى الاجتهاد، فبعد أن كانت الجامعات تعاقبُ الطالب إذا أخطأ في شيءٍ نص عليه أرسطو طاليس ، صارت تكافئُهُ إذا استطاع أن يقع على غلط لهذا المعلم الأول ، ومما يُروى بهذه المناسبة أن طالبا وجَه نظر أستاذِه عند بدءِ استعمال التلسكوب إلى أن على الشمس بُقعا ، فكتب إليه الأستاذ يقولُ: "لا يمكن أن يكون على الشمس بقعٌ ؛ لأني قرأت كتاب أرسطو طاليس مرتين من أوله إلى آخره ، وقد قال فيه: إنه لا بقعَ على الشمس ، فنظف منظارك ، فإذا لم تكن البقع عليه ، فهي على عينيك" .

ولكن الطالبَ لم يقلد مثل أستاذه ، بل صدق عينيه ، ونحن نعرف أن الطالبَ كان مُحقا وأرسطو طاليس مُخطئا ، وبمثل هذا الطالب تقدمت العلوم إلى هذا الحد العظيم ، حتى بتنا أحيانا نرى أننا لا نستطيع اللحاق بها .

فنحن في حاجة إلى مثل هذا النظر في الأدب ، حتى نعمل كما عمل هذا الطالب ، بحيثُ لا نخشى أن نقولَ إن ذلك الشاعر أو الكاتب كان مخطئا ، وإن ذلك الأسلوب البليغَ في عُرف القدماء هو في نظرنا معقدٌ بلا داعٍ إلى تعقيدٍ.

والإنسان بطبيعة الوسطِ الذي يعيش فيه مُحافظٌ يكره التبديلَ، ويرى فيه ما يُجهدُ ذهنه وأعصابَهُ، فعاداتنا ومعظم أحوالنا المعيشية هي عادات الآباء التي لا نستطيع الخروج منها إلا قليلا.

(سلامة موسى ، في الحياة والأدب ، بتصرف)